فقد بلغنا بجزاير البحر ملكا يقال له عنقا مغرب
ينفذ حكمه في المشرق والمغرب فهلموا بنا اليه
متوكلين عليه فقال لهم وعدا ان البحر عميق
والطير ضعيف والسبيل سحيق وبين ايديكم جبال
شاهقة وبحار مغرقه ونيران محرقة ولا سبيل
لكم الى الاتصال ولو قطعت الاوصال دون وصال
بحدود النصال فاقعدن في اوكاركن واعترفن
في اقداركن فان العجز من شانكن والملك غني
عنكن وان الله غني عن العالمين اما سمعتم
صايح الحذر ويحذركم الله نفسه قالوا صدقت
ولكن منادي القدرة نادا ففروا الى الله فطاروا
باجنحة يتفكرون في خلق السموات والارض
صابرين على ظما الهواجر باشارة ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله فسلك
سبيلا عدد ان اخذت ذات اليمين ازعجتهن

برودة الرجا وان عدلن ذات الشمال احرقتهن
حرارة الخوف فمنهن سابق ولاحق وافتراق
وتلاف ونعاس واستغراق حتى وصل من
وصل منهن الى جزيرة الملك وقد سقط ريشه
وتكدر عيشه وتضاعف نحوله وتزايد ذبوله
فوصلن اليه خماصا بعد ما كنا بطانا وجئنه
فرادى بعد ان فارقنا اوطانا فلما نظرت الى
جزيرة الملك وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ
الاعين فمن كانت همته الماكول والمشروب
قيل لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخالية ومن كانت همته في الملابس النفايس
قيل لهم يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين ومن كانت همته بالعرايس قيل لهم
كذلك وزوجناهم بحور عين واما اهل
الرفعة فقالوا سبحان الله اذا كان ثم

Copyright © King Saud University